



جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية
جاكرتا

www.uinjkt.ac.id

إتحاد مدرسي اللغة العربية
في إندونيسيا



www.imlaindonesia.com

مجلد ١

الكتاب المنشور



كتاب المؤتمر
المؤتمر الدولي للغة العربية

تفعيل اللغة العربية كعنصر حضاري
مستقبل اللغة العربية
فى عصر العولمة بين الأمل واليأس

جاكرتا، ٢٢-١٩ شعبان ١٤٣٣ الموافق ١٢-٩ يوليو ٢٠١٢



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SYARIF HIDAYATULLAH
JAKARTA

IKATAN PENGAJAR
BAHASA ARAB
SE-INDONESIA



www.uinjkt.ac.id

www.imlaindonesia.com

JILID 1

جامعة سعید

**PROSIDING
SEMINAR INTERNASIONAL
BAHASA ARAB**



**Revitalisasi Bahasa Arab sebagai Pilar Peradaban
PROSPEK BAHASA ARAB
DI ERA GLOBALISASI
ANTARA OPTIMISME DAN PESIMISME**

Jakarta, 9-12 July 2012 M/19-22 Sya'ban 1433 H

محتويات

1	اللغة العربية والتحديات عبر العصور
	الأستاذ الدكتور د. هدایات (جامعة شریف هدایة الله الإسلامية الحكومية حاکرتا)
13	كفايات معلم اللغة العربية من أدوات التقنية الحديثة
	د. عبد العزیز بن عبد الرحمن الخثلان (جامعة الملك فيصل الأحساء المملكة العربية السعودية)
32	الصراع بين العربية والإنجليزية في نیجیریا: بین الطغيان والصمود
	الدكتور عبدالغنى أبسمولا عبد السلام (جامعة ولاية نصراوا، كيفي، نیجیریا)
46	الطريقة الصرفية في تعليم العربية لغير الناطقين بها: حل واقتراح
	الدكتور عبد الحليم محمد - وان محمد وان سولونج (جامعة فنرا الماليزية)
61	من مشكلات تعليم اللغة العربية : الاذدواجية اللغوية وأثرها في تعليم العربية
	أ.د. عبد الرحمن بن حسن العارف (جامعة أم القرى - معهد اللغة العربية- مكة المكرمة)
74	دراسة تقويمية لمنهج اللغة العربية بالصف الثاني المتوسطة بالمدارس الإيرانية
	عبدالرازق رحmani (جامعة الخرطوم)
87	قراءة في كتاب اللغة العربية في عصر العولمة
	أبو أوس إبراهيم الشمسان (جامعة الملك سعود بـالرياض)
105	واقع الاذدواجية اللغوية في مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى
	د/ عادل منير أبوالروس (كلية التقنية العليا/ الإمارات العربية المتحدة)
113	ملف الإعراب في عربية بنی يعرب: منهج تحليل ومدخل تعليم
	أ.د. أحمد مصطفى أبوالخیر (الخبر الدولي في اللغة العربية)
129	استراتيجيات التعلم والتعليم ودورهما في تحقيق دمج الحاسوب في برامج تعليم العربية لغير الناطقين بها
	د. عقيل بن حامد بن عزام الشمری (جامعة الملك سعود، الرياض)
163	أصوات المد لدى طلبة الثانوية في مناهج المملكة العربية السعودية "الاشكالات والحلول"
	د. عاصم "محمد أمین" بن عامر (جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية)
186	دور معلم اللغة العربية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلبة

الدكتور / المبروك أحمد بلحاج (جامعة طرابلس - طرابلس - ليبيا)

استخدام المعطيات المعاصر في تعليم و تعلم اللغة العربية 286

الدكتورة مهين حاجي زاده (أستاذة مساعدة بجامعة آذربیجان لإعداد المعلمين - تبريز / إيران)

شيرين سالم (طالبة دكتوراه في فرع اللغة العربية بجامعة فردوسی - مشهد / إيران)

تعليم اللغة العربية في البيئات المتعددة الألسن: بآية مقاربة؟ 423

د/ منسعودة خلاف شكور (جامعة حيجل، الجزائر)

دراسة في واقع تعليم اللغة العربية ببروناي دار السلام 446

محمد محى الدين أحمد - فردوس محمد محمد جاد

قمر الزمان عبد الغني - نيك محمد رحيمي نيك يوسف

(جامعة بروناي دار السلام)

دراسة تقابلية بين اللغة العربية والإندونيسية في الاسم الموصول 463

الدكتور جاسم علي حاسم (معهد تعليم اللغة العربية)

الدكتور عبد الله محمد العتيبي (عميد الجودة والاعتماد الأكاديمي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة

العربية السعودية)

أوضاع اللغة العربية في ظل النظام الديعراطي في نيجيريا 484

محمد ثايم يوسف عثمان (جامعة ولاية كدونا كلية الآداب قسم اللغة العربية، نيجيريا)

ضبط الكتابة العربية بالشكل وأهميته في تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها 498

د. محمد يحيى قايد الدربي - د. صاحب الدين لامين (مركز تنمية العلوم واللغات جامعة السلطان الشريف

على الإسلامية)

الازدواج اللغوي 524

د. نعيمة سالم الزليطني (جامعة الزاوية / ليبيا)

أهمية اللغة العربية في تدريس منهج وحدة اللغات القديمة 534

د. قصي منصور عبدالكرم (جامعة صلاح الدين - العراق)

إشكاليات تدريس القواعد (الصرف و النحو) في الجامعات الإيرانية 554

الدكتورة رحيمة چولانیان (قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة آزاد الاسلامية، آبادان، إيران)

أهمية التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية و دور المعلم فيها 560

دراسة في واقع تعليم اللغة العربية بروناي دار السلام

محمد حسني الدين أحمد

فردوس محمد جاد

فهر الزمان عبد الغني

نيك محمد رحيمي نيك يوسف

جامعة بروناي دار السلام

المؤلف

يسبب كثرة التوصيات في المؤشرات العلمية والمحالات ولرغبة المعلمين والطلاب في توظيف التكنولوجيا الحديثة في تعليم وتعلم اللغة العربية، جاء استطلاع واقع العملية التعليمية في بروناي للتعرف على طرق تدريس اللغة العربية فيها، والمناهج والبرامج والوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ومدى اعتمادها على برامج محوسبة، وذلك من خلال استطلاع آراء معلمي اللغة العربية، وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي فأعادت استبيانه لدراسة واقع تعليم اللغة العربية للمبتدئين من الناطقين بغيرها للحصول على صورة واقعية يسلّلها القائمون على تدريس اللغة العربية في بروناي دار السلام، والتعرف على آرائهم حول كثير من القضايا والموضوعات التي تثار حول واقع تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها. وقد وجدت هذه الدراسة أن الطلاب الذين يتمكنون من المهارات اللغوية نسبتهم ضعيفة حيث بلغ المتوسط العام 2.5، وأن اعتماد المعلم على الوسائل التعليمية المختلفة قليل حيث بلغ 2.42، وأن مدى اعتماد المقررات التي يدرسها المعلم على برامج الكترونية قليل جداً حيث بلغ 1.2، وتوصي هذه الدراسة بضرورة مواكبة العملية التعليمية للتطور التكنولوجي الحادث في هذا العصر من استخدام للحاسوب والإنترنت، ويتوفر المادة التعليمية للطالب بأساليب مختلفة فيتعلم ويفهم في الفصل، ويواصل التعلم خارج المؤسسة التعليمية عن طريق الهاتف والحاوسوب والإنترنت، مع ضرورة الاستفادة من الوسائل المتعددة في جذب وإثارة انتباه الطالب، فيشاهد الأفلام ويلعب بألعاب الفلاش التعليمية، ويعني ويتفاعل مع المادة التعليمية، والحياة الطبيعية من خلال الإنترت.

المقدمة

لغة العربية أهمية كبيرة في فهم الدين الإسلامي، ويلحظ أن أغلب متعلمي اللغة العربية من غير أهلها من المسلمين، وأن أغلبهم يتعلمون هذه اللغة لأغراض تتعلق بفهم الإسلام، واستيعاب رسالته (عبد السلام 2006: 8)،

واللغة العربية لغة حضارة وثقافة أثرت في ثقافات العالم ولغاته، وتتمتع العربية بمكانة مرموقة في المجتمع الدولي وفي المنظمات العالمية، فالنظر إلى عدد الناطقين بالعربية أو إلى مدى تأثيرها في لغات العالم يجدها من أعظم اللغات السامية جماء، وينبغي النظر إليها كإحدى اللغات العظمى في العالم (Ferguson 1971: 182-185). والجهد المبذول في تعليم اللغة العربية لا يوازي أهمية هذه اللغة في نفس كل مسلم غير عربي، ولا يواكب التطور العلمي الحديث، ولا يلبي رغبة الناس في تعلم اللغة العربية، ورغم الجهد المبذول في تعليم العربية للناطقين بغيرها إلا أن هذا الحال لا يزال خصباً ويحتاج إلى المزيد من الاجتهادات والمحاولات لتطوير تدريس اللغة العربية.

إن اللغة العربية تحظى مكانة خاصة في قلوب أهل بروناي، فحبها ارتبط بمحبهم لإسلام، فبروناي دولة ملايوية إسلامية ملوكية، وتقع جنوب شرق آسيا ضمن أرخبيل الملايو، وقد نالت استقلالها من الحماية البريطانية عام 1984م، ولا تتجاوز مساحتها 5,765 كم²، وهي جزء صغير من حزيرة بورنيو، وتقع على ساحلها الشمالي، ولها حدود مع سراوق وسباه وهما ولايتان تابعتان لماليزيا، و75% من أرض بروناي غابات، وعدد سكان بروناي في منتصف عام 2006م لا يتجاوز 383,000 نسمة، 67,8% ملايو، و11,2% صينيون، والباقيون من أجناس أخرى. وللغة العربية مكانة خاصة في نفوس مسلمي بروناي، ولم يبدأ تدريس اللغة العربية في بروناي بطريقة منتظمة إلا في العام 1941م عندما أنشئت المدرسة العربية في بوسر أولق بأمر من جلاله السلطان تاج الدين، ولم تبق هذه المدرسة مدة طويلة لتتوغل الإستعمار الياباني في بروناي، وفي سنة 1965م أنشئت مدرسة حسن البلقية العربية للبنين بالعاصمة بندر سري بجاون، وبدأ التدريس فيها عام 1966م، ثم تعمّتها المدرسة العربية للبنات بعدها بستة (أبانغ حازمين 2009: 263)، ولاحظ أن المدارس العربية لا تدرس اللغة العربية فقط بل تدرس أيضاً المواد العلمية الأخرى، والجدول رقم (1) يوضح المدارس العربية في بروناي وعدد المعلمين في مختلف التخصصات:

اسم المدرسة العربية	عدد المعلمين	عدد الطالب
مدرسة حسن البلقية العربية للبنين	50	311
معهد بروناي الإسلامي	79	366
مدرسة راج استري فنجيران أنت دامت العربية الإسلامية للبنات	85	485
المدرسة العربية الإعدادية بندر سري بجاون	46	347
المدرسة العربية حردونج	37	273
المدرسة العربية بلايت	6	27
المدرسة العربية الإعدادية ثبورونج	15	47
العدد الكلي	318	1.856

الجدول رقم (1) المدارس العربية في بروناي (أبانغ حازمين 2009: 267)

وتوجد أربع جامعات حكومية في بروناي أولها جامعة بروناي دار السلام (UBD) التي تأسست في عام 1985، وها مركز لغات يدرس اللغة العربية كمادة اختيارية ضمن لغات أخرى كثيرة، وجامعة السلطان الشري夫 على الإسلامية (UNISSA) تأسست في عام 2007م، وها كلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية، ومركز اللغات والتنمية البشرية يدرس اللغة العربية أيضاً، وجامعة سري بجاوان الدينية (KUPU SB) 2007م، وهي تقدم بعض برامجها باللغة العربية، وجامعة بروناي للهندسة والتكنولوجيا (ITB) 2008م، وهي لا تهتم باللغة العربية.

مشكلة الدراسة:

بسبب كثرة التوصيات في المؤشرات العلمية ومن المتخصصين والمعلمين والطلاب ورغبتهم في توظيف التكنولوجيا الحديثة في تعليم وتعلم اللغة العربية للمبتدئين، جاء استطلاع واقع العملية التعليمية في بروناي لمعرفة طرق تدريس اللغة العربية فيها، والمناهج والبرامج والوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ومدى اعتمادها على برامج محوسبة.

أهداف الدراسة:

دراسة واقع تعليم اللغة العربية في بروناي دار السلام، والتعرف على المناهج والبرامج والوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ومدى اعتمادها على برامج محوسبة.

أمثلة الدراسة: تمثل إشكالية البحث في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما المناهج والبرامج والوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وما مدى اعتمادها على برامج محوسبة؟

منهج البحث:

هو المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع كما هو، ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً، ويغير عنه كييفيا وكيفيا، فالتعبير الكيفي يصف المشكلة، ويوضح خصائصها، والتعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدارها، أو حجمها، ودرجة ارتباطها مع العوامل الأخرى المرتبطة بها، والوصول إلى استنتاجات وعمليات تسهم في فهم الواقع وتطوره. (عبيدات 1992: 188) وبخطى المنهج الوصفي مكانة خاصة في البحوث التربوية، وهو من المناهج واسعة الانتشار والاستخدام في البحوث التربوية والنفسية. (عدس 1999: 101)

الاستبيان

هو أداة الدراسة، فالاستبيان أداة لتجمّع بيانات ذات صلة بمشكلة بحثية معينة، وذلك عن طريق ما يقرره المستجيبون لفظياً في إجاباتهم على الأسئلة التي يتضمنها الاستبيان، (عطيفه 2002: 286) وقد بدأت الدراسة بالاستبيان المفتوح كي تسمح للأفراد الاستجابة في حرية كاملة بدلاً من إجبارهم على اختيار إجابة محددة تحديداً قاطعاً. (أبوعلام 2001: 421) وقد تم تطبيق الاستبيانة الاستطلاعية على عينة عشوائية من المعلمين، والمهتمين بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث يمكن إجراء أيّة تعديلات يراها الباحث ضرورية قبل تطبيق الاستبيانة قاطعاً. (أبوعلام 2001: 426) وقد تم توزيع 17 نسخة من الاستبيانة الاستطلاعية، وبعد استطلاع صورتها النهائية. (أبوعلام 2001: 426) قامَت هذه الدراسة بتفريغ الفقرات وترتيبها وتصنيفها وإعادة صياغتها في جمل مفيدة وقصيرة تتلائم مع طبيعة الاستبيانة في شكلها النهائي، وفي سبيل تحديد مدى مناسبة الاستبيان، وصدقه الظاهري Face Validity قامت هذه الدراسة بعرض صورة الاستبيان المبدئية على عدد من السادة الخبراء المتخصصين كي يصبح أكثر جدواً، (عدس 1999: 115) وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل الاستبيان، وذلك بإضافة محاور أخرى وإعادة صياغة بعض الأسئلة إلى أن استوى على عوده ووافق المحكمون على الاستبيانة فصارت صادقة وتؤدي الهدف منها.

عينة الدراسة:

تُكوّن مجتمع العينة من معلمي ومعلمات اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في عدد من المدارس والجامعات في بروناي الذين تخرجوا من جامعات مختلفة وتحصصات مختلفة، فقد تنوّعت هذه التحصصات بين اللغويات وأدب ودراسات إسلامية وأخرى نفسية وتربيوية، فضلاً عن أنّ منهم من هو غير عربي ومنهم من هو غير عربي، كذلك خبرائهم في تدريس اللغة العربية متفاوتة فمنهم من يدرس المستوى الابتدائي ومنهم من يدرس المستوى المتوسط ومنهم من يدرس المستوى المتقدم، وتم إجراء الاستبيان على ستة وسبعين (76) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية في مؤسسات تعليمية مختلفة هي المدارس العربية ببروناي، وجامعة سري بجاوان الدينية وجامعة السلطان الشريف على الإسلامية وجامعة بروناي دار السلام، ومدرسة الفلاح العربية.

الكتلول رقم (1) المدرسون العرب في بروناي (النتائج حزيران 2009)	267
العدد الكلي	318
-	1.856
-	47
-	15
-	101
-	881
-	-

جدول رقم (5): تواصل المتدربين الطلاب خارج المدرسة للتواصل والتواصل المدارس (٤) وفي الجدول
 المعالجة الإحصائية: ~~النحو~~ ملخصاً حملة كثيرة من مسطحة قليلاً حتى ملخصاً حتى ~~النحو~~
 سيتم اعتماد الحزم الإحصائية SPSS، كما سيتم اعتماد الأساليب الإحصائية على التكرارات والنسب
 المئوية لوصف مجتمع الدراسة بالنسبة للمعلومات الأولية، والمتوسط الحسابي العام، واستخدام مقياس ليكرت الخماسي
 في استجابات أفراد العينة، وستكون المستويات على النحو التالي:
 - الحاجة صغيرة جداً ما بين 1-1.8، وال الحاجة صغيرة ما بين 2.6-1.8، وال الحاجة متوسطة ما بين 3.4-2.6
 وال الحاجة كبيرة ما بين 4.2-3.4، وال الحاجة كبيرة جداً ما بين 5-4.2. (فائدة، وآخرون 2011: 45).

عرض النتائج:
 قد قامت هذه الدراسة بتوزيع الاستبيان على ستة وسبعين (76) من الأساتذة والمحاضرين في مدارس
 وجامعات بروناي، كعينة للدراسة بطريقة غير مقصودة تمثل مجتمع الدراسة، للدراسة واقع تعليم اللغة العربية في
 بروناي دار السلام، وبعد تطبيق إجراءات الدراسة والتأكد من صدق وثبات الأداة تم الحصول على صورة واقعية
 سجلها القائمون على تدريس اللغة العربية في بروناي دار السلام، والتعرف على آرائهم حول كثير من القضايا
 والمواضيع التي تثار حول واقع تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها من ناحية المناهج والطرق والأساليب،
 والوسائل، والتأكد من مدى اعتمادها على برامج محوسبة.
 ومن خلال إجابة العينة على أسئلة الاستبيان تم التعرف على المناهج والبرامج وإحصاء الوسائل التعليمية
 المئوية، ومدى اعتماد المناهج المستخدمة على برامج محوسبة، والتعرف على طرق التدريس المستخدمة والبرامج
 التعليمية التي يستخدمها المعلمون، ومن خلال تحليل الإستبيان حصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (3): استخدام لغة وسيطة في تدريس اللغة العربية للمبتدئين

التدريس	كثيراً جداً	كثيراً	متوسط	قليلاً جداً	قليلاً	العدد	النسبة
الحسابي							
3.8	4	7	13	27	25		
% 5.26	% 9.21	%	%	%	%		

من الجدول رقم (3) يتضح لنا بجمع النسبتين "كثيراً جداً وكثيراً" أن نسبة كبيرة من المعلمين يستخدمون لغة
 وسيطة في تدريس اللغة العربية للمبتدئين حيث بلغت النسبة 68.42%， ويكون الذين لا يستخدمون لغة وسيطة في
 تدريس اللغة العربية بجمع النسبتين "قليلاً جداً وقليلاً" 14.47% وهذه نسبة صغيرة وقد كان المتوسط الحسابي على
 مقياس ليكرت كبيراً للذين يستخدمون لغة وسيطة حيث بلغ 3.8.

جدول رقم (4): تمكن الطلاب من المهارات اللغوية الأربع

المهارات اللغوية	كثيراً جداً	كثيراً	متوسط	قليلًا	قليلًا جداً	المتوسط
الحساسي						
مهارة الكلام	27	12	5	5	27	2.1
	%35.5	%35.	%15.7			1
	3	53	9	%6.58	%6.58	
مهارة الاستماع	25	22	14	8	7	2.3
	32.89	28.95	18.42	10.53		2
	%	%	%	%	9.21%	
مهارة القراءة	16	24	14	9	13	2.8
	21.05	17.11	31.58	18.42	11.84	3
	%	%	%	%	%	
مهارة الكتابة	15	16	16	18	11	2.9
	19.74	21.05	21.05	23.68	14.47	4
	%	%	%	%	%	
المتوسط الحساسي العام	2.5					

ومن الجدول رقم (4) يتضح لنا أن مهارة الكتابة هي التي حصلت على الترتيب الأول من بين المهارات حيث يرى المعلم أن تتمكن الطلاب من هذه المهارة متوسط وبلغت نسبة الطلاب الذين يتمكنون من مهارة الكتابة 38.15 % ومتوسطها الحساسي 2.9، بينما نسبة الطلاب الذين يتمكنون من مهارة الكلام كانت ضعيفة وهي 13.16 % ومتوسطها الحساسي 2.1، وكذلك مهارة الاستماع نسبتها ضعيفة أيضاً بلغت 19.74 % ومتوسطها الحساسي 2.2، وقد كان تمكن الطلاب من مهارة القراءة متوسطاً بنسبة 30.26 % ومتوسطها الحساسي 2.8، وبذلك تكون نسبة الطلاب الذين يتمكنون من المهارات اللغوية الأربع من وجهة نظر المعلم ضعيفة، حيث كان المتوسط الحساسي العام 2.5.

جدول رقم (5): تواصل المعلم مع الطلاب خارج المؤسسة التعليمية، بالإنترنت مثلاً

خارج المؤسسة التعليمية	الحسابي	قليلًا جداً	متوسط	كثيراً جداً	كثيراً	قليلًا	تواصل المعلم مع الطلاب
العدد	65	9	1	1	1	65	48.88%
النسبة	80%	11.84%	1.53%	1.32%	1.32%	0.00%	1.2%

من الجدول رقم (5) يتضح لنا أن تواصل المعلم مع الطلاب خارج المؤسسة التعليمية، بالإنترنت مثلاً قليل جداً حيث بلغت نسبة الذين يتواصلون مع الطلاب 1.32% فقط بمتوسط حسابي 1.2.

جدول رقم (6): مدى استخدام المعلم لهذه الأساليب والطرق في تدريس المبتدئين

الطريقة الاتصالية	الطريقة المباشرة	طريقة القراءة	الطريقة السمعية الشفوية	طريقة النحو والترجمة	طريقة الشرح والإلقاء	الأساليب والطرق
4	6.58%	1.32%	21.05%	27.63%	11.84%	4.0%
5	2.63%	5.26%	3.3%	6.58%	2.63%	4.3%
6	5.00%	1.32%	18.42%	36.84%	11.84%	7.89%
1	38%	16%	21%	16%	9%	4.0%
2	28%	12%	20%	17%	14%	3.95%
3	35%	35%	35%	35%	35%	5.26%

38.16	35.53	11.84	7.89	6.58
%	%	%	%	%

من الجدول رقم (6) يوضح لنا أن طريقة التحوّل أكثـر الطرق استخداماً بنسبة 86.84% حيث بلغ المتوسط الحسـابي 4.3، ثم تلتها طريقة الشرح والإلقاء بنسبة 75.00% حيث بلغ المتوسط الحسـابي 4.0، ثم الطريقة السمعـية الشفـوية بنسبة 48.68% حيث بلغ المتوسط الحسـابي 3.3، وكان استخدام الطريقة الاتصالـية بنسبة ضعـيفة 15.79% ومتوسطها الحسـابي 2.1، وكذلك الطريقة المباشرـة بنسبة ضعـيفة 14.47% بمتوسط حسـابي 2.1، وجاءت طريقة القراءـة في المرتبـة الأخيرة بنسبة 3.95% ومتوسط حسـابي 1.7. وذكر المـعلمون آخـر يستخدمـون طرـقاً أخـرى مثل الطـريقة التـوليفـية.

- ما الكـتب المستـخدمة لـتعليم اللـغة العـربـية للمـبـتدـيـين؟

ونلاحظ من إجابـات المـعلمـين عـلى السـؤـال المـفـتوـح أن الكـتب المستـخدـمة في بـروـنـاي مـختـلـفة وـمـتـنـوـعة مـنـها كـتاب العـربـية لـلـناـشـئـين وـالـعـربـية بـيـنـ يـديـكـ، وـسـلـسلـة جـامـعـة الإـمامـ محمدـ بنـ سـعـودـ، وـتـعـتمـد بعضـ المؤـسـسـاتـ عـلـى المـذـكـرـةـ الـتـيـ تـعـدـهـ المـؤـسـسـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ لـنـفـسـهـاـ مـنـ خـلـالـ درـوسـ مـخـتـارـةـ، مـثـلـ كـتبـ قـسـمـ المـناـهـجـ بـوزـارـةـ التـرـيـةـ أوـ كـتبـ قـسـمـ المـناـهـجـ بـوزـارـةـ الشـؤـونـ الـدـينـيـةـ، وـكـتابـ تـعـلـمـ وـتـكـلمـ لـمـرـكـزـ الـلـغـاتـ بـجـامـعـةـ بـرـونـايـ دـارـ السـلامـ، وـكـتبـ مـدـرـسـةـ الـفـلاحـ، وـقـدـ يـعـتمـدـ بـعـضـ المـعلمـينـ عـلـىـ أـنـفـسـهـمـ فـيـ إـعـدـادـ مـذـكـرـةـ لـتـعـلـيمـ اللـغـةـ إـضـافـةـ إـلـىـ كـتابـ آخـرـ مـقـرـرـ.

جدول رقم (7): مدى ملائمة المقرر الدراسي لمستوى الطالب المبتديء						
المدى	كثيراً جداً	كثيراً	قليلًا جداً	قليلًا	متوسط	المتوسط
الحسـابـيـ						
الـطـالـبـ الـمـبـتدـيـءـ						
الـعـدـدـ	22	21	14	9	10	
الـسـبـبـةـ	25.00	27.63	18.42	11.84	17.11	
	2.5%	%	%	%	%	

من الجدول رقم (7) يـوضـعـ لـنـاـ أـنـ المـعلـمـ يـرىـ قـلـةـ مـلـائـمـةـ المـقرـرـ الـدـرـاسـيـ لـمـسـتـوـيـ الطـالـبـ الـمـبـتدـيـءـ بـنـسـبةـ 28.95% حيث بلغ المتوسط الحسـابـيـ 2.5.

جدول رقم (8): مدى اعتمـادـ المـقرـرـ الـذـيـ يـدـرـسـ المـعلـمـ عـلـىـ بـرـامـجـ إـلـكـتـرـوـنـيـةـ

كتاب المؤتمر الدولي للغة العربية

	المتوسط الحسابي	قليلًا جداً		متوسط		كثيراً جداً		العدد	النسبة %
		كثيراً	متوسط	قليلًا جداً	كثيراً جداً				
		65	8	11	2	1	0		
	1.2								
		% 85.53	% 10.53	% 2.63	% 1.32	%			

من الجدول رقم (8) يتضح لنا أن اعتماد المقررات الدراسية في بروناي على برامج إلكترونية قليل جدًا بنسبة 1.32% حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.2.

جدول رقم (9): الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم

	الوسيلة	كثيراً جداً		كثيراً		متوسط		قليلًا جداً		النسبة %
		كثيراً جداً	كثيراً	كثيراً	متوسط	قليلًا جداً	كثيراً جداً	كثيراً جداً	كثيراً	
1	مدى استخدام السبورة	5	6	12	18	35				
		3.9	6.58	7.89	15.79	23.68	46.05			
		%	%	%	%	%	%			
2	مدى استخدام الرسوم والصور والمحاسن	27	12	17	11	9				
		2.5	15.79	22.37	14.47	11.84				
		%35.5	%	%	%	%				
3	مدى استخدام جهاز العرض فوق الرأس	23	20	12	11	10				
		2.5	%30.2	%26.3	%15.7	%14.4	%13.1			
		%								
4	مدى استخدام التلفزيون	23	23	12	11	7				
		2.4	%30.2	%30.2	%15.7	%14.4	%9.21			
		%								
5	مدى استخدام المسجل	18	13	22	12	11				
		2.8	%23.6	%17.1	%28.9	%15.7	%14.4			
		%								
6	مدى استخدام	2.2	23	32	8	6	7			

	%30.2	%42.1	%10.5	%7.89	%9.21	الكمبيوتر
	6	1	3			
0	31	24	11	7	3	مدى استخدام
2.0	%40.7	%31.5	%14.4	%9.21	%3.95	الإنترنت
	9	8	7			
40	22	5	5	4		مدى استخدام
1.8	%52.6	%28.9	%6.58	%6.58	%5.26	الهاتف المحمول
	3	5				
31	19	11	8	7		مدى استخدام
2.2	%40.7	%25.0	%14.4	%10.5	%9.21	معلم اللغة
	9	0	7	3		
29	32	8	4	3		مدى استخدام
1.9	38.16	42.11	10.53	5.26	3.95	برامج كمبيوتر
	%	%	%	%	%	
2.42						المتوسط الحسابي العام

ومن الجدول رقم (9) نكون قد تعرفنا على الوسائل التعليمية المستخدمة في بروناي ومدى اعتمادها على برامج حواسيب، حيث يتبيّن من الفقرة رقم (1) أن السبورة من أكثر الوسائل التعليمية استخداماً في المؤسسات التعليمية بنسبة 69.73 %، حيث بلغ متوسط استخدامها 3.9، وأن استخدام المعلم لبرامجه كمبيوتر في تعليم اللغة العربية للمبتدئين في الفقرة رقم (10) ضعيف جداً بنسبة 9.21 %، حيث بلغ متوسط استخدامها 1.9. أما فيما يخص الفقرة (2) والمتعلقة باستخدام الرسوم والصور والمحسّمات فنسبة استخدام هذه الوسائل قليلة حيث بلغ استخدامها 26.31 % بمتوسط حسلي 2.5، واستخدام جهاز العرض فوق الرأس في الفقرة (3) كان قليلاً بنسبة 27.63 % ومتّوسط حسلي 2.5، ومن الفقرة (4) يتضح أن استخدام التلفزيون قليل بنسبة 23.68 % وبلغ المتوسط 2.4، ومن الفقرة (5) يتبيّن أن استخدام المسجل متوسط بنسبة 30.26 % حيث بلغ متوسط استخدامه 2.4، ومن الفقرة (6) يتبيّن أن استخدام الكمبيوتر قليل بنسبة 9.21 % حيث بلغ المتوسط 2.2، ومن الفقرة (7) يتضح أن استخدام الإنترنط قليل بنسبة 13.16 % حيث متوسطه الحسلي 2.0، ومن الفقرة (8) يتضح أن استخدام الهواتف المحمول قليل جداً بنسبة 11.84 % حيث بلغ متوسطه الحسلي 1.8، ومن الفقرة (9)

يبين أن استخدام معلم اللغات قليل بنسبة 19.74 % حيث بلغ متوسطه الحسابي 2.2، ونلاحظ قلة استخدام الوسائل التعليمية عموماً حيث كان المتوسط العام لاستخدام الوسائل التعليمية بلغ 2.42.

مناقشة نتائج الدراسة

وفي ضوء نتائج البحث السابقة، وفي ضوء الإطار النظري لهذه الدراسة، وبناء على أهداف الدراسة وأسئلتها، ومن خلال أدوات الدراسة ومنهجيتها ستحاول هذه الدراسة تفسير النتائج التي حصلت عليها، مع توضيح كيفية الاستفادة من هذه النتائج وتوظيفها في العملية التعليمية:

من الجدول رقم (3) يتضح لنا أن نسبة كبيرة من المعلمين يستخدمون لغة وسيطة في تدريس اللغة العربية للمبتدئين حيث بلغت النسبة 66.42%， وقد بلغ المتوسط الحسابي على مقاييس ليكرت 3.8 وهذه النسبة كبيرة، وتذر بصعوبة تنمية مهارات اللغة عند المبتدئين بصورة متوازنة، وقد يتعود الطالب على الحاجة إلى الترجمة طوال مشواره التعليمي، وترى هذه الدراسة أن استخدام لغة وسيطة قد يؤدي أيضاً إلى عدم تفاعل الطلاب بصورة كاملة مع المعلم لأن الترجمة تفقد العملية التعليمية الإثارة والتشويق، وتحل التعليم بسر بطيقة مملة ورتيبة، والترجمة لا تساعد الطالب على التخلص من التفكير باللغة الأم، وهذا فإنه يشعر بعجز شديد في المواقف التي تحتاج فيها لاستعمال اللغة المهدى. (عبد التواب 1406: 51).

وقد لاحظت باذيس (1997: 5) أن تعليم اللغة العربية في مدارس ماليزيا لم يحقق المهدى المنشود من تعلمها كلغة ثانية، فالطلاب لم يستطيعوا استيعابها ولم يتمكنوا من تحصيلها، وأفهم لا يزالون يواجهون مشكلات كرى عند التعبير بما عما يريدون سواءً أكان ذلك تعبيراً شفهياً أم تحريرياً، وقد يكون السبب استخدام لغة وسيطة في التدريس مما يؤدي إلى ضعف الطلاب وعدم تمكّنهم من المهارات اللغوية، وقد تبين من الاستبيان أن المعلم غير راض عن مستوى الطلاب في المهارات اللغوية في الجدول رقم (4)، حيث يتضح لنا أن متوسط الطلاب الذين يتمكّنون من مهارة الكلام 2.1 وهي نسبة ضعيفة، وأن متوسط الطلاب الذين يتمكّنون من مهارة الاستماع 2.1 وهي نسبة ضعيفة، وأن متوسط الطلاب الذين يتمكّنون من مهارة القراءة 2.8 وهي نسبة متوسطة، وأن متوسط الطلاب الذين يتمكّنون من مهارة الكتابة 2.9 وهي نسبة متوسطة، وبذلك تكون نسبة الطلاب الذين يتمكّنون من المهارات اللغوية الأربع من وجهة نظر المعلم ضعيفة، حيث كان المتوسط الحسابي العام 2.5.

ولعل هذه الشكوكى من قبل المعلمين لاحظتها شایان في دراستها (2005: 31) فقالت: "إن المعلمين يشكّون والمهتمّين يؤكّدون ضعف الطلاب والطالبات في اللغة العربية، وقد أرجح عبد السلام (2006: 7) الضعف في مستوى الدارسين للغة العربية إلى طرق وأساليب التدريس، وندرة الوسائل التعليمية الحديثة، وقد لاحظ طه حسين هذا الضعف على العرب أنفسهم حيث قال: "إنك تستطيع أن تمحّن تلاميذ المدارس الثانوية والعالية وأن تطلب إليهم أن يصفو لك في لغة عربية سليمة واضحة ما يجدون من شعور وأحاسيس وعاطفة أو رأي فلن تظفر منهم بشيء" (1937: 23) هذا بالنسبة للناطقين بالعربية فيما بالنا بالناطقيين بغيرها.

وقد يكون ضعف الطلاب في المهارات اللغوية نتيجة اكتفاء المعلم بالترجمة والشرح داخل الفصل وعلم تواصل المعلم مع الطلاب عبر الوسائل التقنية الحديثة، فمن الجدول رقم (5) يتضح لنا أن تواصل المعلم مع الطلاب خارج المؤسسة التعليمية، بالإنترنت مثلاً قليل جداً حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.2، ويتبيّن من الجدول رقم (6) أن طريقة النحو أكثر الطرق استخداماً حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.3، وقد جاءت طريقة القراءة في المرتبة الأخيرة بمتوسط 1.7. ويرى الدكتور رشدي طعيمة أن الوقت القصير الذي يقضيه الدارس متعددًا العربية، أحده يكثير من الوقت الطويل الذي يقضيه الدارس نفسه متعددًا العربية من خلال الترجمة عن لغته الأولى. (طعيمة 2001: 280) ولا تساعد طريقة النحو والترجمة الطالب على التخلص من التفكير باللغة الأم، وهذا فإنه يشعر بعجز شديد في المواقف التي تحتاج فيها لاستعمال اللغة الهدف. (عبد التواب 1406: 51) ولا تقتصر طريقة النحو والترجمة بدقة النطق والتغيم ولذلك تكميل مهارات الاتصال. (الناقة 1985: 73)

ونلاحظ أن نسبة كبيرة جداً من المعلمين يستخدمون طريقة الشرح والإلقاء حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.0، وقد تناسب هذه الطريقة المستوى المتوسط والتقديم أو طلاب مستوى الجامعة وما فوقها، ولا تصلح للصغراء إلا في الإرشادات الدينية (مساعية، 2002: 179) وأن نسبة (63%) فقط يستخدمون الطريقة السمعية الشفوية، والمعلمين يستخدمون الطريقة الاتصالية، والطريقة المباشرة بنسبة قليلة جداً هي 2.1، رغم أهمية التركيز على العملية الاتصالية في تعليم اللغة. (براؤن 1994: 33) وقد جاءت طريقة القراءة في المرتبة الأخيرة بمتوسط 1.7، رغم أن الناطقين بلغات أخرى أحرج ما يكونون إلى تنمية قدرتهم على القراءة حتى يتسمى لهم الاتصال بالثقافة والحضارة العربية، (طعيمة 1986: 377) ولعل تسلسل النسب في الاستخدام لطرق تدريس اللغة العربية للمبتدئين في الجدول رقم (4) التنازلي يوضح لنا سبب ضعف مهارات الطلاب اللغوية، فقد يكون السبب طريقة التدريس التي يتبعها المعلم نفسه في الجدول (6) حيث يركز على طريقة النحو والترجمة والطرق الإلقاء، وإهماله للطريقة المباشرة والطريقة التواصلية وطريقة القراءة رغم أهمية الطرق السابقة في تنمية المهارات اللغوية وتكاملها.

ونلاحظ من إجابات المعلمين على السؤال المفتوح أن الكتب المستخدمة في بروناي كثيرة ومتنوعة منها كتاب العربية للناشئين والعربية بين يديك، وسلسلة جامعة الإمام محمد بن سعود، وتعتمد بعض المؤسسات على المذكورة التي تعدّها المؤسسة التعليمية لنفسها من خلال دروس مختارة، مثل كتب قسم المناهج بوزارة التربية أو كتب قسم المناهج بوزارة الشؤون الدينية، وكتاب تعلم وتتكلم لمراكز اللغات بجامعة بروناي دار السلام، وكتب مدرسة الفلاح، ويعتمد بعض المعلمين على أنفسهم في إعداد مذكرة لتعليم اللغة إضافة إلى كتاب آخر مقرر، وتشير النتائج السابقة أن المناهج والكتب المستخدمة لا تعتمد على برامج محسوبة، ولا تدعم التعليم والتعلم المدعوم بالเทคโนโลยيا الحديثة.

ومن الجدول رقم (7) يتضح لنا أن المعلم يرى قلة ملائمة المقرر الدراسي لمستوى الطالب المبتدئ حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.5، مما ينذر بمشكلة تحتاج إلى المناقشة والبحث، ومن الجدول رقم (8) يتضح لنا أن اعتماد المقررات الدراسية في بروناي على برامج إلكترونية قليل جداً حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.2، ومن هنا تأتي أهمية

إعداد برامج تعليمية يتم تأليفها وتجريبيها في بيئات غير عربية، وعلينا أن نصنع بيئة عربية افتراضية من خلال الوسائل التقنية الحديثة. وهذا ما يؤكدته عبدالسلام (2006: 9) حيث لاحظ قلة الوسائل التقنية التي تساعده على تعليمها وتعلمها اللغة العربية. فصعوبة اللغة العربية قد تنشأ من عدم توفر الأساليب والمناهج المناسبة لتعليمها. فالأساليب التطورية تُفيد في تعليم اللغات الأجنبية وتساعد في نشرها في المجتمعات التي لم تنتشر فيها سابقاً.

ويتبين من استطلاع الواقع في الجدول رقم (9) أن السبورة من أكثر الوسائل التعليمية توافراً في المؤسسات التعليمية، حيث حصلت على الترتيب الأول وبلغ متوسط استخدامها 3.9، ويستخدمها كثيراً جداً من المعلمين، وهذه الدراسة تُهمّ بتوظيف السبورة وغيرها من الوسائل التقليدية جنباً إلى جنب مع التعليم الإلكتروني، وذلك من خلال التعليم المدمج الذي يستخدم التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي (داخل الفصل الدراسي) والتعليم الإلكتروني. (الزيبي؛ وياسر 2009: 152) ولا يضر على المعلمين في استخدامهم للسبورة ونؤكد على أهميتها في العملية التعليمية، فالسبورة ليست من الوسائل المعينة في التعليم فحسب، بل هي واحدة من أقدم هذه الوسائل وأيسرها استعمالاً وأكثرها فائدة. (القاسمي 1984: 33) وللسبورة أنواع كثيرة واستخدامات مختلفة ومتعددة، وأهميتها في العملية التعليمية، فالسبورة ليست من الوسائل المعينة في التعليم فحسب، بل هي واحدة من أقدم هذه الوسائل وأيسرها استعمالاً وأكثرها فائدة. (القاسمي 1984: 35-51) والسبورة بأنواعها ملزمة للتعليم التقليدي غالباً، ومن مزايا (السيد 1988: 129؛ القاسمي 1984: 129؛ سعفة 1998: 239؛ سعفة 2002: 602) اللغة.

وقد لاحظت هذه الدراسة من نتائج الاستبيان أن المسجلات متوفّرة بالمؤسسات التعليمية بنسبة متوسطة 2.8، فالمسجل أساس للوسائل السمعية التي تصاحب الكتاب المدرسي الجديد في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، فقد يسجل العلم النص الأساسي لكل درس من دروس المادة الأساسية، والتمارين الصوتية، ونصوص الكتاب الأخرى الخاصة بالاستيعاب والقراءة والإملاء وغيرهما، ويمكن استخدام الشريط في الفصل أو البيت بواسطة المسجل، كما يمكن استخدامه في مختبر اللغة إن وجد في المدرسة. (القاسمي 1984: 13-14)، ونلاحظ من نتائج الاستبيان توفر أجهزة العرض فوق الرأس (LCD) بنسبة 2.5 وهي نسبة قليلة، وهذا الجهاز من أجهزة الإسقاط غير المباشر، ويستخدم في عرض الشفافيات المصورة والمكتوبة وبذلك يصبح بدليلاً جيداً للسبورة والطباشير، ولقد أطلق عليه عدة أسماء منها: جهاز العرض فوق الرأس، وجهاز العارض الرأسى، وجهاز الرأس المرتفع، والمسلاط، والسبورة الصوتية. (القاسمي 1984: 81-94)

وفي السؤال (2) من الجدول رقم (9) يتبيّن أن استخدام الرسوم والصور والمحاسن قليل حيث كان المتوسط 2.5، وهذا يدل على أهمية الصور والرسوم التعليمية (سعفة 2002: 241) لسهولة الحصول عليها وتوفّرها من حولنا وسهولة التعامل معها وإعدادها، ولقد أخذ استخدام الصور والرسوم التعليمية في تدريس اللغات الأجنبية يتزايد ويتعاظم منذ أوائل القرن العشرين مع ظهور الطرائق المباشرة في تعليم اللغات الأجنبية. (القاسمي 1984: 197) ومدرس اللغة العربية للمبتدئين من الناطقين بغيرها هو أشد الناس حاجة لاستخدام النماذج المحسنة والرسوم والصور، فشرح الكلمات المحسنة من خلال مجسماتها أوضح وألطف في ذهن الطالب؛ وأكثر ما تكون

مواقف تدريس اللغة العربية التصاقاً باستخدام المذاج والعينات في تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين، (مك 1998: 607).

وفي السؤال (6) من الجدول رقم (9) يتبيّن أن استخدام الكمبيوتر قليل حيث بلغ المتوسط 2.2، ومن السؤال (10) يتضح أن استخدام الهاتف المحمول قليل جداً حيث بلغ 1.8، ومن السؤال (11) يتبيّن أن استخدام معلم اللغات قليل حيث بلغ 2.2. ولعل هذا يدعونا إلى الاهتمام بهذا الأمر لعراقة أسباب قلة استخدام المعامل اللغوية، وهذا ما ستوضحة الإجابة عن باقي أسئلة الاستبيان. حيث لا تتوفر البرامج التعليمية المحسنة التي تشجع المعلمين على استخدام المعامل اللغوية. فالمحترف اللغوي يقدم درساً نموذجياً يتميّز عن الدرس العادي بمميزات إيجابية لصالح العملية التعليمية، وبذلك تغير دور المعلم من دوره التقليدي إلى دور الإشراف، والتوجيه وقيادة العملية التعليمية التربوية، ويُشترط لنجاح هذه العملية أن يكون المعلم معداً ومدرّباً لهذا الدور وكذلك الطالب الذي يجب أن يهيأ لهذا الدور الجديد. (القاسي 1984: 191)

وفي السؤال (9) من الجدول رقم (9) نلاحظ أن استخدام الإنترنت قليل حيث بلغ 2.0، ولا يزال الإنترنت بحاجة إلى دعمه في المؤسسات التعليمية، فهذه النسبة كبيرة وتحتاج إلى التنبيه على أهمية الاستفادة من التقنيات الحديثة في التعليم والتعلم. ويكون دعم الإنترنت بدعم الكمبيوتر ومعامل اللغات. وندعو إلى زيادة الحواسيب في المدارس والمؤسسات التعليمية فالحاسوب الثورة الثالثة في مجال التعليم بعد ظهور المطبوعات وانتشار المكتبات في المدارس والجامعات، (زاهر 1997: 421-423)

ونلاحظ في الجدول رقم (9) قلة استخدام الوسائل التعليمية عموماً حيث كان المتوسط العام لاستخدام الوسائل التعليمية بلغ 2.42، ونحن نعلم أن الجهاز التعليمي في ذاته ليس وسيلة تعليمية ولكنه وسيلة لعرض المواد التعليمية، فالجهاز إذا لم تتوفر المواد التي يعرضها من أفلام وصور وشرايخ وشفافية أو أشرطة فإنما لا تعدو أن تكون ديكوراً أو أشياء لا قيمة لها تربوياً، وتتوظيف هذه الأجهزة توظيفاً فعالاً في عملية التعلم والتعليم لا بد من الإعداد المسبق لهذا التوظيف مثل إعداد المادة التعليمية أو شرائطها، وأن يلم المعلم إماماً جيداً باستخدامها، وأن يهيء الجو المناسب في مكان العرض وما إلى ذلك. (القاسي 1984: 74) ولذلك علينا الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة، ككي نواكب تطور العصر، ونبال احترام الآخرين من غير المسلمين الذين يريدون معرفة اللغة العربية والعلوم الإسلامية. (LUBIS & others 2009) ونأمل أن تسرع المؤسسات التعليمية في توفير الأجهزة والوسائل التعليمية الحديثة وهذا ما نلاحظه في خطة بروناي المستقبلية. (2011 LUBIS)

وقد تعرّفنا من خلال إجابات المعلمين على السؤال المفتوح أن الكتب المستخدمة في بروناي كثيرة ومتعددة لكن المعلم في الجدول رقم (7) يرى قلة ملائمة المقرر الدراسي لمستوى الطالب المبتدئ حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.5، مما ينذر بمشكلة تحتاج إلى المناقشة والبحث، ومن الجدول رقم (8) يتضح لنا أن اعتماد المقررات الدراسية في بروناي على برامج إلكترونية قليل جداً حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.2، ومن هنا تأتي أهمية إعداد برنامج محوسب.

وأخيراً إن نتائج الاستبيان تؤكد أن تدريس اللغة العربية للمبتدئين يحتاج إلى تطوير في المناهج والبرامج، فقلة استخدام الوسائل التعليمية في عملية التدريس يؤدي إلى ضعف العملية التعليمية، وطرق التدريس المستخدمة لا تتناسب بالغرض منها فكثير من أفراد العينة يستخدمون النحو والترجمة وطرق الشرح والتلقين لذلك فهم يرغبون في معرفة أساليب وطرق تدريس متطرفة لتعليم اللغة العربية للمبتدئين تواكب التطور الحادث في هذا العصر، ويحتاجون إلى تطوير المناهج الدراسية بسبب عدم مناسبتها لمستوى الطلاب، ويؤكدون أهمية الاستفادة من الكمبيوتر في العملية التعليمية. وهذا ما أكدته دراسة هريدي (2008) حيث أوصت بإجراء بحوث علمية لإعداد برامج محوسبة في تعليم اللغة العربية للأجانب.

إن آراء العينة في هذه الدراسة تتماشى مع ما أكدته لافي (2006: 176-177)، حيث يرى أن استخدام الحاسوب في العملية التعليمية حقّ كفاءة ملحوظة، فلاستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية تفوق الطرائق التقليدية نظراً للأهداف التي يتحققها، فهو يوفر الوقت والجهد في شرح المادة التعليمية، ويساعد في تنمية مهارات التحصيل والاتجاهات لدى المتعلمين، كما يؤدي استخدامه كسر حاجز الرهبة من استخدام التقنيات الحديثة، والرغبة في استخدامها، كما يساعد على تطوير المناهج فيمكن من خلاله بناء المناهج عبر الأقراص المدمجة (CD) وإخراجها بطريقة فعالة، (لافي 2006: 176-177) ويعتبر الإنترن特 من أحدث وسائل الاتصال وأسرعها في الوقت الحاضر فهو شبكة اتصال واسعة وقد أحدث الإنترن特 ثورة في هذا العصر عصر تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

وتتماشى دراسة واقع تعليم اللغة العربية في بروناي دار السلام مع الدراسات السابقة في ضرورة مواكبة العملية التعليمية للتتطور التكنولوجي الحادث في هذا العصر، فاستخدام الوسائل التقنية الحديثة في التعليم والتعلم مثل الحاسوب والهاتف والإنترن特، ولابد أن تناصر العملية التعليمية الطالب من كل الاتجاهات، فتوفر له المادة التعليمية بأساليب مختلفة فيتعلم ويفهم في الفصل، ويواصل التعلم خارج المؤسسة التعليمية عن طريق الهاتف والحاوسوب والإنترن特، مع ضرورة الاستفادة من الوسائط المتعددة في جذب وإثارة انتباه الطالب، فيشاهد الأفلام ويلعب بالألعاب الفلاش التعليمية، ويعني ويتفاعل مع المادة التعليمية، والحياة الطبيعية من خلال الإنترن特.

المراجع

1. أبانغ حازمين بن أبانغ طه. 2009. تطورات حركة تعليم اللغة العربية في بروناي دار السلام. المؤتمر الدولي لتطوير التعليم العالي. مصر: جامعة المنصورة.
2. إبراهيم، حمادة. 1987. الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها. القاهرة: دار الفكر العربي.

3. أبو علام، رجاء محمود. 2001م. مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للمجامعات.
4. الباتع، حسن؛ السيد عبد المولى السيد. 2008م. أثر استخدام كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج موقع الويب التعليمية لدى طلاب الديبلوم واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية بالتعاون مع معهد الدراسات والبحوث التربوية. بيادر. جامعة التربية: مجلة تكنولوجيا التربية.
5. براون، هـ. دوحلان. 1994م. أسس تعلم اللغة وتعليمها. ترجمة عبد الرحيمي. بيروت: دار النهضة العربية.
6. باذيس، مستورة. 1997م. استعمال الألعاب في تدريس اللغة العربية بالمدارس الثانوية الماليزية ومدى علاقتها بالمستوى التحصيلي للطلاب. بحث تكميلي للحصول على درجة الماجستير من الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية.
7. جودت صالح، مصطفى؛ مراد محمد نحلا. 2006م. غوذج مقترن للتعلم المدمج في ضوء تجربة كلية التربية الرياضية بنين بالإسكندرية. الكتاب السنوي. المجلد 16. القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.
8. زاهر أحمد. 1997م. تكنولوجيا التعليم تصميم واتجاح الوسائل التعليمية. ج 2. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
9. الزبيني، محمد السيد؛ ياسر شعبان عبد العزيز. 2009. فاعلية برنامج مدمج مقترن في تنمية مهارات الحادثة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. المؤتمر الدولي لتطوير التعليم العالي. مصر: جامعة المنصورة.
10. منساعة، أحمد الحسن. 2002م. البرامج التعليمية للغة العربية أساليبها وطرق تدريسها. كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية.
11. سعك، محمد صالح. 1998م. فن التدريس للتربية اللغوية. مصر: مكتبة الثقافة.
12. السيد، محمود أحمد. 1988م. تعليم اللغة العربية بين الواقع والطموح. دمشق: دار طлас.
13. شابان عبد اللطيف أبو زنادة. 2005م. تعليم اللغة العربية في الجامعات. القاهرة: دار الفكر العربي.
14. طعيمة، رشدي. 1986م. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. الرياض: جامعة الملك سعود.
15. طعيمة، رشدي. 2001م. تعليم العربية والدين بين العلم والفن. القاهرة: دار الفكر العربي.
16. طه حسين. 1937م. في الأدب الجاهلي. القاهرة: دار المعارف.
17. عبد التواب، عبد الله عبد التواب. 1406هـ. إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها. بحث مقدم إلى ندوة تطوير تعليم اللغة العربية بإندونيسيا. 27 - 29 ذي الحجة.
18. عبد السلام، أحمد شيخ. 2006م. اللغويات العامة مدخل إسلامي وموضوعات مختارة. ماليزيا: الجامعة الإسلامية.
19. عبيدات، ذوقان؛ وعدس، عبدالرحمن. 1992. البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه. ط 4. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
20. عدس، عبدالرحمن. 1999م. أساسيات البحث التربوي. الأردن: دار الفرقان.

21. عطيفه، حدي أبو الفتوح. 2002. منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
22. فايدة، وآخرون. 2011. الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة التعليمية لعلمي مرحلة التعليم الإبتدائي في طرائق التدريس ، مجلة التربية واللغة العربية. بكلية التربية بالجامعة الوطنية الماليزية. 51-41.
23. القاسمي، علي. 1984م. التقنيات التربوية في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى. الرباط: الاسيسكو.
24. لافي، سعيد عبدالله. 2006م. التكامل بين التقنية واللغة. القاهرة: عالم الكتب.
25. الناقة، محمود كامل. 1985م. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ أنسسه. ومداخله، وطرق تدرسيه. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
26. هداية، رشا حمدي حسن. 2008. تصميم برنامج قائم على التعليم المدمج لإكساب مهارات صيانة الأجهزة التعليمية لدى طلاب كلية التربية. رسالة ماجستير غير منشورة. مصر: كلية التربية بجامعة المنصورة.
27. الناقة؛ محمود كامل، وآخرون. 1981م. أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. مصر: دار الثقافة.
28. Ferguson, C. A. 1971. *Arabic Language*. Uk: Encelopedi Britanica.
29. Lubis, Maimun Aqsha. 1997. Satu Perbandingan Kesan tiga Kaedah Pengajaran Bahasa Arab terhadap pencapaian Kemahiran Bahasa di Pusat Matrikulasi Universiti Islam Antarabangsa. Tesis PhD. Fakulti Pendidikan. Universiti Kebangsaan Malaysia. Bangi.
30. Lubis, Maimun Aqsha. Abdullah Awang Lampoh, Melor Md.Yunus, Shah Nazim. 2011.The Use of ICT in Teaching Islamic Subjects in Brunei Darussalam. *International Journal Of Education And Information Technologies*. Issue 1, Volume 5, pp. 79-87.